

المجلس (15) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد. قال الامام الحافظ ابو عبيد الترمذى رحمه الله تعالى في جامعه باب ما - [00:00:00](#)

ما في القراءة في المغرب قال حدثنا هناد قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهم عن امه ام الفضل رضي الله عنها انها - [00:00:15](#)

قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب رأسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات قالت فما صلاتها بعد حتى لقي الله باسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:35](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله في جامعة ما جاء في القراءة في المغرب - [00:00:54](#)

وقد اورد ابو عيسى رحمه الله بعض الاحاديث في ذلك وفيها انه صلى الله عليه وسلم قرأ بها فطور وبالمرسلات وكذلك قرأ فيها بالاعراس وقرأ فيها بسورة قصيرة. فجاءت السنة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على اوجه مختلفة - [00:01:10](#)

وكل هذه جائزة يراعى احوال المأمورين وعدم المشقة عليهم فان هذا مما لا بد منه في معرفة في مراعاة احوال المؤمنين.

ولهذا جاء في قصة معاذ آما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم له افتتان يا معاذ لما طول في اصحابه الذي - [00:01:35](#)

من صلى بهم وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتبه على ذلك وامرها ان يقرأ اخي المفضل يعني في صلاة العشاء في صلاة العشاء فصلاة المغرب جاء فيها اه احاديث تدل على انه - [00:02:11](#)

فيها على اوجه مختلفة بطول والتوسط والقصر. وهذا الحديث حديث بنت الحارث الهاشمية. اخت ميمونة ام المؤمنين وهي زوجة العباس وام اولاده وهي ام الفضل اكبر اولاد العباس - [00:02:31](#)

اخبرت انه صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا رأسه في مرضه. وانه صلى المغرب وقرأ فيها بالمرسلات. لانه ما صلى صلاة بعدها وقولها انها عاصم رأسه يعني فيه يعني معناها انه في حال المرض - [00:02:51](#)

ومعنى هذا انه يقرأ بما هو اقل من ذلك. يعني اذا كان في غير هذه الحال والحال ان القراءة في المغرب جاءت على اوجه وآآ ويؤتى او يفعل ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال ولكنه يراعى في ذلك حال المأمورين - [00:03:11](#)

وقدرتهم وصبرهم ووجود فيهم من يعني يشق عليه ذلك نعم قوله ذلك نعم قوله ما صلى المغرب يعني ما صلى صلاة المغرب يعني بعد ذلك يعني بالناس - [00:03:35](#)

آآ حتى فارق الدنيا. حتى لقي الله. حتى لقي الله. نعم قال حدثنا هناد. هناد بن السري ابو السري ثقة اخرج له البخاري في خلقه افعال العباد ومسلم واصحاب السنن - [00:03:53](#)

عن عبدة بن سليمان عبدة بن سليمان اخرجه اصحابه اكتبوا ستة. عن محمد ابن اسحاق. محمد ابن اسحاق المدني صدوق اخرجه البخاري تعليق المسلم واصحاب السنن. عن الزهري عن جهل محمد المسلم من عبيد الله في شهاب يقول اخرجه اصحابه عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وهو ثقة - [00:04:12](#)

من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرج له اصحابه عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب اذا عم النبي عليه الصلاة والسلام واحد العبادي له الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفيين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:32
عن امه ام الفضل بنت لبابة بنت الحارت الهاشمية وحديثها اخرجه اصحاب قال وفي الباب عن جبير ابن مطعم جبير بن مطعم النوفي وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. وابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم وهو - 00:04:47

احد العبادة الاربعة واحد السبعة المعروفيين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي ابي ايوب الانصاري خالد بن زيد اخرجه اصحابه في ستة. خزيل ابن ثابت ابن ثابت اخرجه اصحابك في الستة. قال ابو عبيد - 00:05:14
فحديث ام الفضل حديث حسن صحيح وقد روی عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قرأ في المغرب للاعراف في الركعتين
كلا تهمها. وقد روی عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ فيها المغرب في الاعراب. في الركعتين كل تهمها يعني قسمها قسمها السورة على الركعتين - 00:05:30

نعم وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قرأ في المغرب بالطور وروي انه قرأ وهذا من حديث جبير بن مطعم. رضي الله عنه. في الصحيحين وفيه انه لما بلغ عند - 00:05:54
قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شأن هم الحالقون. قال كاد قلبي ان يطير وكان هذا قبل ان يسلم. وكان ذلك سببا في اسلامه. رضي الله عنه نعم - 00:06:12

وروي عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى ابي موسى رضي الله عنه ان اقرأ في المغرب بقصار المفصل عن عمر رضي الله عنه انه
كتب لموسى الاشعري ان يقرأ بالمغرب من قصار مفصل - 00:06:24
يعني فيه الطوال يعني فيه الطوال جدا اللي هي الاعراس وفيه يعني طوال المفصل التي هي منها الطور فكذلك المرسلات ونعم
هذه المقاطع التي يذكرها آآ الامام الترمذى عن كتابة عمر لابي موسى تقدم الان مرتين وهذه المرة الثالثة نعم لانه كان كتابه واحد
ولكنه - 00:06:41

على هذا وهذا هو يوزعه او يقطعه على على الابواب هو كتابه اللي في القضاء القضاء ولا غيره؟ ما ما ادري القضاء هل فيه هل
فيه آآ القراءة في السور ما اذكرها - 00:07:07

ما هو طويل يعني موجود صفحة واحدة او اقل من صفحة اورده ابن القيم في كتاب اعلام الموقعين وشرحه في شرحه في مجلد
كامل وهو مقدار صحة او قريب من الصفحة. لكن ما ما اذكر ان فيه يعني آآ ما يقع بالصلوات - 00:07:23
وروي وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال في المغرب بقيتال المفصل. نعم قال وعلى هذا العمل عند اهل العلم وبه
يقول ابن المبارك واحمد واسحاق. يعني انه يقرأ من قصار المفصل - 00:07:46

وجاء ما يدل على ذلك يعني من ناحية انهم كانوا يصلون وان الانسان يرى موقع نبه يعني معناه ان ان النور والضياء يعني موجود
وان الانسان يرى موقع ندره وهذا يدل على قلة القراءة في الصلاة. نعم - 00:08:11

آآ مر معنا ابو الصديق وابن المبارك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين وصاحب المناقب
الجمة والفضائل الكثيرة حديث اخرجه ستة وابو بكر الصديق رضي الله عنه وعبد الله بن عثمان آآ مشهور بكليته وآآ واسمه عبد الله
واسم ابيه عثمان - 00:08:41

وهو غير مشهور بالاسم والسبة. وان مشهور بالكتبة. وحديثه عند اصحاب الكذب الستة المبارك قل مبارك عبدالله المبارك المروزي
ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة واحمد واحمد ابن محمد بن حنبل الشيباني الامام المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة
المشهورة في مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحاب الستة - 00:09:02

واسحاق ابن راهوية واسحاق ابن ابراهيم بن راهوية الحنظلي ثقة اخرجه اصحابه في ستة الا ابن ماجة وقال الشافعى
وذكر عن مالك انه كره ان يقرأ في صلاة المغرب بالسور الطوال نحو الطور والمرسلات. قال - 00:09:30

لا اكره ذلك بل استحب ان يقرأ بهذه السور في صلاة المغرب ما ادري عن مالك رضي الله عنه رحمة الله عليه يعني لم لانه يكره ولعل ذلك انه لم يبلغه - [00:09:48](#)

يعني اه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والا فان الائمة الاربعة هم الذين اوصوا بان يعول على الدليل وانه اذا وجد عنهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه انه تترك اقوالهم - [00:10:05](#)

تعول على ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي اشتهر عنه قول كل احد من قبله من قوله ويرد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مالك هو مالك ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة - [00:10:25](#)
اهل السنة وحديث اخرجه اصحابك في ستة والشافعي محمد ابن زيد الشافعي وهو احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب السنة وحديث البخاري تعليقا اه يقول السائل هناك امام لاحد المساجد في احد المدن يطبع اعلانا في المسجد انه في اليوم الفلاني سنقرأ بصلوة المغرب - [00:10:45](#)

سورة الاعراف من اراد ان يطبق السنة فليصلني معنا. هل فعله جائز؟ كون الانسان يقرأ في بعض الاحيان بهذه الصورة وكونه ايضا يتباهى الناس هذا شيء جيد. لان بعض الناس يعني قد يأتي ويدخل معه وهو صاحب حاجة. ثم يمكث مدة طويلة - [00:11:14](#)
الى سورة الاعراس وابلغوا جزء وربع. جزء ربع جزء. فلو دخل وهو صاحب حاجة يعني لا شك انه يشق عليه وانا اعرف ان واحدا من الائمة في الرياض يعني زمان قد اه يعني اخبر المصلين بانه - [00:11:34](#)

في يوم غد سيقرأ بالاعراس في المغرب. ومن حين ما فرغ المؤذن من الاذان اقام الصلاة. ومن ثم فرغ المؤذن من الاذان فقام الصلاة ودخل فيها فالتنبيه على مثل هذا لا شك ان فيه فائدة وهي ان من يكون مشغولا او ان من لا يطيق ذلك فانه - [00:11:54](#)
آآ يحصل حساب لهذا الشيء قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء قال حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري قال حدثنا زيد ابن قال حدثنا حسين بن واقد عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:12:14](#)

على الله وسلم يقرأ في العشاء الاخرة بالشمس وضحاها ونحوها من السور. ثم بدأ بعض ما جاء في القراءة في صلاة العشاء والقراءة في صلاة العشاء هي قريبة من صلاة العصر. وبينهما تشابه وتقريب يعني من ناحية مقدار القراءة - [00:12:42](#)
واه اورد ابو عيسى حديث بردة ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها وضحاها وشبرها يعني ان مثل هذه الصورة وجاء في حديث معاذ انه لم - [00:13:02](#)

صلى ورجع وصلى بقمه العشاء واطال وكان احد الاشخاص الذين صاحب شغل يعني انفصل عنه صلاته ثم ذهب ل حاجته وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فعتب عليه وقال له افتقى - [00:13:22](#)
يا معاذ اذا اممت الناس فاقرأ في آآ سبح اسم ربك الاعلى وآآ السمع وطارق والذي لا يغشى وهذا في صلاة العشاء وكذلك الشمس وضحاها هي هي من هذا القبيل. فاذا صلاة العشاء - [00:13:42](#)

يعني ما تقال فيها القراءة وانما تكون بمثل هذا المقدار الذي هو التوسط. نعم قال حدثنا عبدة بن عبد الله الصداعي البصري عبد الله الخزاعي البصري هو فيما اخرجه البخاري وارقام السنن. اخرجه البخاري واصحاب السنن. عن - [00:14:02](#)
ابن الحباب عن زيد ابن حباب وهو صدوق اخرجه البخاري من القراءة ومسلم اخرجه البخاري في القراءة ومسلم واصحاب السنة عن حسين ابن واقب عن حسين ابن واقد وهو صدوق ثقة له - [00:14:23](#)

وثيقة له عام اخرج له تعليقا البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة عن عبد الله بن بريدة عن ابي جهل بن بريدة هو ثقة حول اصحابك بالستة عن ابيه. عن ابيه بريدة رضي الله عنه وحديث اخرجه واصحابه في الستة. قال وفي الباب عن البراء بن عاذب البراء بن عاذب رضي الله - [00:14:33](#)

عنهم اخرج حديث واصحاب وانس وانس ابن مالك خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث وسلم. قال ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن. وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قرأ في العشاء -

الآخرة بالتين والزيتون. وهذا كذلك يعني مماقرأ به النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء الآخر بالتين والزيتون وهي قريبة من نعم وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يقرأ في العشاء بسور من اوساط المفصل نحو نعم نحو سورة - 00:15:13

المنافقين واشباهها. وجاء يقرأ الاوساط المفصلة. مثل سورة المنافقين واشباهها. نعم المنافقين من اوساط المفصل؟ ايه نعم ليست من القوى المنافقين والجمعة والصف المرسلات رموز ذنب؟ ما حدد القرآن؟ هم ذكروها حددوها لكن كما هو معلوم يعني هذا هو في الغالب والا فانه قد يأتي يعني - 00:15:35

فيها حددوها ما هو من القصاص. مثل ما قالوا ان ان القصاص تبدأ من لم يكن. ومعلوم قبلها انا انزلناه وهي سورة قصيرة انا انزلناه في ليلة القدر. وهي سورة قصيرة فاعتبروها من ذي جملة - 00:16:12

وهو داخل في المفصل ومع ذلك هي قصيرة اثنان اثنان عثمان بن عفان رضي الله عنه امير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين الهاديين المهدىين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة وحديثه وروي عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم والتابعين انهم قرأوا باكثر من هذا واقل. فكان الامر عندهم واسع - 00:16:32

في هذا في اكثر من هذا اللي هو الاوساط. واقل اكثر من هذا واقل نعم اكثر من هذا الطوال؟ نعم الطوال لانه ذكر الاوساط هذى اللي اللي هم المنافقين نعم يعني اكثر من هذا اللي فيه الطوال واقل من ذلك اللي هي القطار - 00:17:02

وكان الامر عندهم واسع في هذا. نعم فكان الامر فيه عندهم واسع في هذا لانه يقرأ في هذا وفي هذا مثل ما جاء في سورة المغرب في صلاة المغرب ايضا يراعى احوال المأمورين. نعم - 00:17:22

واحسن شيء في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قرأ بالشمس وضحاها والتين والزيتون. واحسن شيء في ذلك يعني اللي ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم انه قرأ الشمس وضحاها والتين والزيتون. وقد مر الحديث في الشمس وضحاها - 00:17:40

نعم قال حدثنا هناد قال حدثنا ابو معاوية عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن علي ابن ثابت عن البراء ابن عازب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قرأ في العشاء الآخرة بالتين والزيتون. يعني هذا الذي قال انه احسن؟ تقدم الحديث الاول الذي هو - 00:18:00

كأنه ضحاها ثم ذكر الحديث الثاني الذي فتيل الزيتون وهو هذا. نعم. قال حدثنا هناد عن ابي معاوية. ابو معاوية محمد بن خادم الكوفي ثقة اخرجه اصحابه عن يحيى ابن سعيد الانصاري. يحيى بن سعيد الانصاري المداني ثقة اخرجه اصحابه ستة - 00:18:25

عن علي ابن ثابت عن علي ابن ثابت ثقة اخبر اصحابك الستة عن البراء ابن عازب عن عازب رضي الله عنهم وقد امر ذكره يقول السائل هل قراءته صلى الله عليه وسلم لهذه السورة في كل ركعة - 00:18:45

لا برکعة واحدة معلوم انه في ركعة واحدة يعني لا اقسمها. لا كررها مرتين؟ لا ما نعرف ما نعلم شيء يدل على هذا لكن المقصود من الركعة الواحدة قال وعيسي هذا حديث حسن صحيح - 00:19:00

قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في القراءة خلف الامام قال حدثنا هناد قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عن محمود ابن الربيع رضي الله عنه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله - 00:19:25

سلم الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرأون وراء امامكم قال قلنا يا رسول الله اي والله قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - 00:19:45

ثم اورد ابو عيسى رحمة الله بباب القراءة خلف الامام بباب القراءة خلف الامام يعني قراءة المأمور خلف الامام يعني في السرية والجهيرية يعني في الصلاة السرية والجهيرية. العلماء اختلفوا في هذه المسألة. كل من قال ان - 00:20:05

هو يقرأ في انه يقرأ الفاتحة مطلقا الصلاة السرية والجهيرية. ومنهم من قال له لا يقرأها مطلقا لا في سرية ولا جهيرية وقراءة الامام قراءة عموما ومنه من قال يقرأ في في السرية دون جهيرية. لأن السرية ليس فيها منازعة للامام. بخلاف - 00:20:25

في الجهرية معلوم انه اه القول الصحيح من الاقوال انه يقرأ فيها انه يقرأ الفاتحة في الجهرية والسرية ولكن يقرأ فيها بنفسه كما جاء عن ابى هريرة ولا يجهر بها او يعني يظهر شيئاً من قراءتها - [00:20:45](#)

حتى يشوش على الامام وانما يقرأ بها في نفسه. فعل هذا على ان ما جاء من ترك قراءة انه المقصود به الجهر. وانما جاء يعني بالقراءة انه يعني يكون سراً بدون ان - [00:21:05](#)

ليحصل منه جهراً في صلاته بحيث يشوش على الامام وينازع الامام القراءة واورد ابو عيسى آآ حديث عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وقال لاصحابه - [00:21:25](#)

هذا بعد الصلاة ما لي انماز القراءة؟ لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قالوا نعم. فقال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب لا تفعلون الا الفاتحة في الكتاب. فيكون ما ورد من كون المأموم لا يقرأ يحمل على غير الفاتحة - [00:21:46](#)

اما الفاتحة فانه يقرأ بها لكن على وجه لا يشوش على الامام. على وجه لا يشوش على الامام ولا على غيره من المأمومين وانما يقرأ بينه وبين نفسه. بحيث لا يحصل منه تشويش وب بحيث انه لا ينماز الامام - [00:22:06](#)

القراءة سيكون يعني على هذا المأموم يطراً الفاتحة وحدها وغيرها لا يقرأها بل يستمع للامام فتكون الفاتحة مستثنية لما ورد في القرآن وفي السنة وقوله من قول الله عز وجل اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الا في الصلاة وغير الصلاة - [00:22:26](#)

وكذلك في صحيح مسلم اذا قرأ فانصتوا اذا قرأ الامام على فانصتوا يحمل ذلك على آآ غير الفاتحة واما الفاتحة فان الانسان يقرأ بها ولكن بينه وبين نفسه دون ان يشوش على دون ان يشوش على الامام وعلى ولا على المأمومين - [00:22:51](#)

وهذا الحديث بعنه الالباني وفيه محمد ابن اسحاق وهو مدلس وقد روى بالعنعنة لكن له شواهد له ذكرها يعني احمد شاكر وذكرها الشارع والامام البخاري الف في ذلك جزءاً خاصاً - [00:23:11](#)

والقراءة خلف الامام ونصر القول بالقراءة وقراءة الفاتحة خلف الامام. نعم قال حدثنا هناد عن عبادة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن مكحول. المكحول هو الشامي هو ثقة اخرج له اصحاب السنن عن محمود ابن الربيع هو صاحب صغير اخرجه اصحابك بستة عن عبادة - [00:23:31](#)

عبادة بن الصامت وهو صاحب اخرجه اصحابه ستة قال وفي الباب عن ابى هريرة وعائشة ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى اكثراً الصحابة حديثاً وعائشة ام المؤمنين الصديق ابن الصديق وهي احد سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)

وانس ابن مالك مر ذكره احد السبعة المعروفيين بكثرة الحديث. وابي قتادة وابي قتادة الانصاري الحارث بن الرذعي اخذ اصحابك بالستة عبد الله بن عمرو. عبد الله بن عمرو بن العاص. احد العذاب الاربعة. اخرجه حديث اصحابه ستة - [00:24:19](#)

قال ابو عيسى حديث عبادة حديث حسن. نعم. وروى هذا الحديث الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قال وهذا اصح - [00:24:38](#)

وهذه طريق اخر وفيها لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة كتاب وهذه جاءت في الصحيحين وفي غيرهما وهي لفظها عام يشمل الامام والمأموم المنفرد نعم والعمل على هذا الحديث في القراءة خلف الامام عند اكثراً اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم والتابعين وهو - [00:24:58](#)

ابن مالك ابن انس وابن المبارك والشافعى واحمد واسحاق. يرون القراءة خلف الامام. وهذا الكلام الذي ذكره الترمذى رحمة الله عن هؤلاء يعني ليسوا على حد سواء منهم من يرى الوجوب ومنهم من يرى الاستحباب و - [00:25:30](#)

آآ يعني وليس المقصود انهم كلهم يرون القراءة لان فيهم من يرى عدم القراءة وان الامام المأموم يكتفى بقراءة الامام وان قراءة الامام قراءة للمأموم. نعم كما نبه على ذلك الشارع. نعم - [00:25:50](#)

وهناك ما يفرق بين السرية والجهرية؟ نعم وهناك من يفرق بين السرية والحرية نعم قال رحم كل من مالك بن المبارك الشافعى احمد اسحاق. نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في ترك القراءة خلف الامام اذا - [00:26:08](#)

جهر الامام بالقراءة قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك بن انس عن ابن شهاب عن ابن اكيمه الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انصرف من صلاة - 00:26:27

فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله. قال اني اقول ما لي ينذر القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله - 00:26:47

الله عليه واله وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم رد ابو عيسى رحمه الله ترك القراءة اذا جهر الامام خلف الامام اذا جهر الامام بالقراءة نعم ترك القراءة خلف الامام اذا جهر الامام بالقراءة يعني ان المأمور لا - 00:27:07

اقرأ و منهم من حمل ذلك على انه لا يقرأ مطلقا و منهم من قال انه لا يجهر ولا يقرأ يعني جهرا. واما اذا قرأ سرا فانه آلا بأس بذلك انه ما يكون في تشويش ولا في منازعة. المنازعة اذا وجد يعني اظهار صوت - 00:27:27

قراءة او سمع صوت وقراءة يعني يشوش على الامام. فيظن الامام قد يظن الامام انه حصل منه خطأ وانه يعني وان هذا يريد ان يتباهى فيكون في ذلك شيئا من التشويش. واما اذا كان سرا فان ذلك لا تشويش فيه. فيمكن لهذا جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:27:47

انه قال يقرأ بها في نفسك. اقرأ بها في نفسك. يعني بينك وبين نفسك يعني لا ترفع الصوت. ولا تجهر بها واورد ابو عيسى حديث ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى صلاة جهر بها ولما سلم - 00:28:07

انصرف من صلاته قال آلا معي هل قرأ معي احد؟ قالوا آلا قالوا نعم قال ما لي انازع؟ قال اني اقول ما لي انازع القرآن. اني اقول يعني في نفسي. ما لي انازع القرآن؟ يعني ان احدا يعني جهر معه. فانتهى الناس وهذا - 00:28:27

الزهري فانتهى الناس يعني عن القراءة ويكون ذلك يحمل على انهم انتهوا عن الجهر القول بانه يقرأ خلف الامام. انتهوا عن الجهر. والا فان القراءة في السر لا يحصل فيها المحظور الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:47

لان الانسان اذا قرأ سرا فالمأمور يعني لا لا يحصل له احساس ولا يحصل له آلا تشويش ولا يحل له منازعة في القراءة وانما التشويش والمنازعة تكون فيما اذا طلع له صوت من قراءة فيما اذا ظهر له صوت بالقراءة - 00:29:07

بحيث يسمعه الامام هذا هو الذي يحصل به التشويش. وقضية الانتهاء هذه المقصود بها آلا هي من كلام الزهري ومعلوم انه على القول الصحيح انه يقرأ الفاتحة خلف الامام فان ذلك لا يؤثر في - 00:29:27

المحظور ان يحصل تشويش خروج الصوت من المأمور. نعم قال حدثنا الانصاري الانصاري موسى اسحاق بن موسى وهو ثقة اخرجه في البخاري رسمه الترمذى اخرجه مسلم والترمذى النسائي ابن ماجة والنسائي وابن - 00:29:47

عن معن عنان ابن عيسى ثقة اخرجه اصحابك في ستة عن ما لك بن انس. مر ذكره عن ابن شهاب عن ابن اكيمه. وابن شهاب مربك ولدا؟ هو عمارة وهو ثقة اخرج له - 00:30:09

اصحاب السنن. اصحاب السنة. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة. وقد مر ذكره. قال وفي الامام عن ابن مسعود ابن مسعود عبد الله بن مسعود الهوليرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث اخرجه اصحابه - 00:30:25

ومعمران ابن حصين وعمران ابن حصين ابو نجيب اخرجه اصحابه في هو جابر ابن عبد الله؟ جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما احد السبعة المعروفيين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:41

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابن اكيمه الليثي اسمه عمارة ويقال عمرو بن اكيمه وروى بعض اصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحرف قال قال الزهري فانتهى الناس عن القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا بيان انه مدرج - 00:30:55

وانه ليس من وانه من كلام الزهري وان الذي قال هذا هو الزهري. يعني الذي قال هذا هو الزهري. نعم وليس في هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة خلف الامام. لان ابا هريرة رضي الله عنه هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه - 00:31:22

سؤاله وسلم هذا الحديث. وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن قال فهي خداج فهي خداج غير تمام. فقال له حامل الحديث اني اكون احيانا وراء الامام. قال اقرأ بها في - 00:31:41

وروى أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة انه قال امرني النبي صلى الله عليه واله وسلم ان انادي ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب ثم اراد ابو عيسى رحمه الله يعني ذكر هذا الكلام الذي فيه ان ان جاء من ان - 00:32:01

المأمور يقرأ فاتحة الكتاب هذا لا يؤثر ولا يعني يدخل عليه يعني آآ اعتراف بهذا الحديث لان المحذور اني ان يشوش على الامام. وان يطلع صوت. واما اذا لم يحصل آآ منه تشويش - 00:32:24

نفسه فابو هريرة رضي الله عنه وبين راوي للحديث؟ وهذا الذي قال للذي حمل عنه اقرأ بها في نفسك لما سأله. وايضا هو راوي الاحاديث على ان المأمور يقرأ الفاتحة. فيكون اه ما جاء في هذا الحديث اه يحمل على ما اذا كان فيه تشويش - 00:32:44

وفيه منازعة اما اذا سلم من المنازعه للامام ولم يحصل تشويشا على الامام ولا على غيره وانما يقرأ به في نفسه دل هذا على ان انه ليعارض اه الاحاديث الدالة على القراءة او على قراءة المأمور خلف امامه. نعم - 00:33:04

قالوا ليس في هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة خلف الامام. يعني يدخل عليه يعني ينافقه او يرد عليه او يعني يدل على خلاف في قوله لان هذا محمول على الجهر. وكون المأمور يجهر ويشوش. وبدليل ان الذي روى هذا الحديث هو ابو هريرة - 00:33:23

ورروا الاحاديث الاخرى في القراءة في القراءة خلف الامام وايضا قد قال للراوي الذي روى عنه قال كيف اصنع؟ قال يقرأ في نفسك اقرأ بها اي بالفاتحة في نفسك اي سرا. يعني لا جهرا بحيث يعني يحصل تشويش المنازعه. نعم - 00:33:43

من صلى صلاة لم يقرأ فيها بيوم القرآن فهي خداج غير تمام. نعم. هذا يعني اه الحداج هي الناقصة. نعم النقص يردد به الصلاة او نقص يعني من مستحبات او مكممات ما هو؟ اقول هو نقص لكنه ورد احاديث اخرى - 00:34:02

تدل على انه لا صلاة لمن يقرأ الفاتحة في الكتاب النفي ليس للكمال انما النفي للصحة من الصحة هنا وروى ابو عثمان النهدي اعرف به ابو عثمان؟ المهدى ابو عثمان النهدي هو عبد الرحمن هو عبد الرحمن ابن عثمان ابن مل وهو ثقة اخرجه اصحابه - 00:34:26

واختار اكثر اصحاب الحديث الا يقرأ الرجل اذا جهر الامام بالقراءة وقالوا يتبع سكتات الامام افطار يعني آآ اكثر اصحاب الحديث انه آآ يعني يحرص على ان تكون قراءته في حال السكتات اذا وجدت - 00:34:49

لانه بذلك يكون يقرأ والامام غير قارئ. لانه بذلك يقرأ والامام غير قارئ. فاذا وجدت السكتات وقرأ فيها فان هذا هو الاولى وهذا هو الافضل والا فان المشهور عند يعني المحدثين آآ هو القراءة خلف الامام - 00:35:14

اه احيانا يعني يطيل الامام اه في دعاء الاستفتاح والاستعاذه. فهل للمأمور ان يبدأ بقراءة الفاتحة؟ له له ما يكون مسابق لا ابدا ما في مسابقة لانا اه انه قراءة ولهاذا جاء عن يعني عن بعض العلماء ما الذي ذكرها في الرئة وما ذكره يعني مع الامام او قبله او بعده - 00:35:34

مع الامام يعني الحمد لله رب العالمين يقرأ في نفسه اي نعم لكن الذي يناسب ان تكون مع السورة اذا كان ليس مع الفاتحة الفاتحة ان يسمع لان التأمين نتيجة السماء - 00:36:03

ان يكون يعني يسمع ويتابع ويؤمن. نعم وقد اختلف اهل العلم في القراءة خلف الامام. ولهاذا يقول الذين لا يقولون يقولون ان المأمور لا يقرأ خلف الامام. قالوا يعني كونه - 00:36:18

يتبع الامام ويؤمن يعني معناه يعني كأنه قرأ. لانه يعتبر كانه قرأ. يعني وان لم يقرأ لانا يتبع الامام يعني يسمع من الامام ويؤمن على دعاء الامام الذي بالفاتحة. نعم - 00:36:33

على ما جاء في الالية قد اجتبت دعوتكما. نعم قال وقد اختلف اهل العلم في القراءة خلف الامام فرأى اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتبعين ومن بعدهم - 00:36:50

قراءة خلف الامام وبه يقول مالك ابن انس وعبد الله ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق روي عن عبد الله ابن المبارك انه قال انا

اقرأ خلف الامام والناس يقرأون الا قوما من الكوفيين - 00:37:06

وارى ان من لم يقرأ صلاته جائزة وشدد قوم من اهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب وان كان خلف الامام فقالوا لا تجزئ صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب كاف وحده كان او خلف الامام. يعني كان منفردا او مأمورا تجب على الامام والمأمور والممنوع - 00:37:25
وذهبوا الى ما روى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عبادة ابن الصامت بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلف الامام وتأنول قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا - 00:37:50

صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب يعني فاولها يعني فسرها يعني بان المقصود بفاتحة الكتاب واما غيرها فان الذي جاء من الاستماع للامام فاستمعوا له واذا قرأ فانصتوا تحمل على غير الفاتحة - 00:38:09

وبه يقول الشافعي واسحاق وغيرهما واما احمد بن حنبل فقال معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اذا كان وحده معنى اذا كان منفردا اذا كان قراءة المأمور يعني قراءة الامام قراءة المأمور - 00:38:36
هذا عند الامام احمد وهذا هو مشهور عند الحنابلة سرية وجعلها ما هي عسكرية لكن في الجهرية تكتفي بقراءة الامام. نعم واحتاج بحديث جابر بن عبد الله رضي الله عندهما حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلي الا - 00:39:03

ان يكون وراء الامام الا ان يرى الامام يعني فلا يلزم يعني. واحتاج ايش؟ واحتاج؟ واحتاج بحديث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلي الا ان يكون وراء الامام. الا ان يكون مأمورا. نعم - 00:39:26

قال احمد بن حنبل فهذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تأنول قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان هذا اذا كان وحده - 00:39:46

واختار هو معلوم ان القول الذي فيه الاحتياط والذي هو اولى هو القول الذي عليه البخاري وغيره من علماء الحديث والذي اشار اليه الترمذى نفسه في ان قال ان هذه الاحاديث لا تدخل على من يرى القراءة خلف الامام. نعم - 00:40:04

واختار احمد مع هذا القراءة خلف الامام والا يترك الرجل فاتحة الكتاب وان كان خلف الامام. يعني احتياطا نعم في رواية ثانية. نعم احسن الله اليكم هنا يسكن على بعض الاخوان في انه احيانا يقوم - 00:40:26

يؤدي ركعة بعد السلامة مع الامام فاذا سأله قال انا لم اقرأ الفاتحة وقرأت الفاتحة ركن فلا بد اتي بها فيقوم يأتي برکعة كاملة ما التوجيه؟ الذي يبدو ان ان الانسان اذا - 00:40:50

نفيها فاتحة وكذا فان ذلك لا يظهره لا يؤثر. وانما الكلام مع العلم ومع يعني عدم التعمد. نعم وكذلك في اسئلة عن قول ابي هريرة لحامل الحديث اقرأ بها في نفسك - 00:41:03

ومعلوم ان القراءة في السر زول التفريج اللسان لا هي ترى في نفسك يعني مو معناه يقرأ بنفسه بدون تحرق لسانك يعني معناه سرا فاقرأ بنفسك يعني سرا ليس المقصود بانه يقرأ بدون لان القراءة ليس هناك قراءة بدون تحريك الشفتين. ليس هناك قراءة بدون سحب الشفتين - 00:41:18

والانسان عندما يعني يستعرض في مثله لا يعتبر قارئ. لا يعتبر قارئا بالاستعراض والاستذكار في ذهنه لان هذا من حديث النفس وحديث النفس غير مؤاخذ عليه الانسان. الانسان لا يؤاخذ لان الله في جودة لامته ما حصل في انفسها. ما لم - 00:41:38
تكلم وتعلم ما لم تتكلم او تعلم. فقوله اقرأ في نفسك يعني سرا لان المقصود انه لا ينمازع الامام بالجهر واما اذا قرأ بسرح سرا فان المحذور الذي جاء في بعض الاحاديث آآ من المنازعه ما يحصل مع - 00:41:58

قراءة الاسراء ما يحصل مع الاسراف. الحاصل انه ليس هناك قراءة بدون تحريك الشفتين. فالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كما آآ عنهم انهم كانوا يستدلون على قراءته صلى الله عليه وسلم في الصلاة السرية سطر بلحيته. يعني كونه وراء كونه - 00:42:18
براءة ويعني يرون عوارضه تتحرك يعني معناه بالقراءة. يعني لو كان ما فيه تحرك والشفتين مطبقة ما تتحرك آآ اللحية ما تتحرك لكنهم كانوا يستدلون على قراءته كاضطراب لحيته فالحديث النفسي ما هو قراءة ولو ان انسان قرأ بنفسه دون ان يحرك شفتينه ما يعتبر قرأ لا يعتبر قرأ وهذه - 00:42:38

ليست قراءة قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك عن ابي نعيم وهبى ابن كيسان انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما يقول - [00:43:07](#)

من صلی رکعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلی الا ان يكون وراء الامام. وهذا هو الذي مر الاشار اليه قول جابر وهذا اثر يعني عن جابر انه لم يصلی الا ان يكون وراء الامام يعني معنى سيكون معذورا اذا كان - [00:43:24](#)

وراء الامام ولم يقرأ الفاتحة فانه يكون معذورا. نعم قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري عن معن عن مالك عن ابي نعيم وهبى ابن كيسان ابو نعيم وهب ابن كيسان فقه اخرجه اصحاب كنيسته - [00:43:44](#)

عن جابر عن جابر رضي الله تعالى عنه وقد مر ذكره وابو نعيم هذا يعني ذكره او تردد قليل الذي يأتي ذكره كثيرا متأخر ومن يكنى بابي نعيم وابو نعيم الفضل بن دكير - [00:44:00](#)

من طبقة شيوخ شيوخ الترمذى وهو الذي يأتي ذكره ابو نعيم ويكتفى الكنية عن الاسم. وهذا من طبقة تابعين ويكتفى بابي نعيم. ويكتفى وهو ثقة اخرجه اصحابه في ستة. وابو نعيم المشهور - [00:44:16](#)

وايضا المتأخر الذي آآ توفي سنة آآ اربع مئة وثلاثين. اربع مئة وثلاثين صاحب الحليلة والكتب الاخرى هذاك ابو نعيم آآ ثلاثين واربع مئة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. يعني اثر. يعني هو يعتبر اثر هنا لانه من كلام جابر. رضي الله عنه - [00:44:41](#)

قال عنه وارضاه وكما هو معلوم الحديث يطلق على الاثر والاثر يطلق على الحديث الا ان الغالب ان الحديث يطلق على ما كان مرفوع الى النبي صلی الله عليه وسلم والاثر على ما كان عن غيره. فيقال حديث اثار يعني احاديث عن الرسول صلی الله عليه وسلم واثار - [00:45:12](#)

عن الصحابة او التابعين وهو الذي يقال له الموقوف والمقطوع لاننا كان منتهيا اسناده الاسناد بلا الصحابة فهو موقوف وما كان منتهيا التابعين مقطوع وما كان منتهيا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال له مرفوع - [00:45:34](#)

مسألة من جاء والامام راكع نعم هذا ايضا تسقط عنه. حتى الذين قالوا بوجوب القراءة خلف الامام فانهم يعني يرون ان يدخل مع الامام اذا ادركه راكعا بحديث البقرة وتسقط عنه قراءة الفاتحة - [00:46:05](#)

الترمذى في وجه القراءة وهذا هو الذي بيده الذي يرجح القراءة ولهذا ذكر ان لما ذكر الباب الثاني الاحاديث التي فيها ان قال ما لي انازع وقال بعد نفر الزهري او كلام الزهري فانتهى - [00:46:25](#)

فيجتمع ذلك قالوا ان هذا لا يدخل على على من يقول انه يرى القراءة يعني خلف الامام انه لا يؤثر لان المقصود من ذلك انه يقرأ سرا يعني دون ان يشوش على الامام - [00:46:51](#)

وهذا هو الذي اوضحها الشيخ احمد شاكر واوضحه الشارع المبارك كوري يعني ذكرها يعني جملة من التي تؤيد حديث عبادة ابن صامت الذي اورده في اول الباب تدل على ما دل عليه فان كلما منها ذكر يعني ترجيح هذا القول وذكر الادلة التي تدل - [00:47:11](#)

عليه؟ وايضا ذكرها ان ما جاء يعني من الاحاديث التي في الباب الثاني ان المقصود بها انه لا يجهر وانما يحصل مثل ذلك سرا كما ابي هريرة رضي الله عنه - [00:47:41](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ما يقول عند دخول المسجد. والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - [00:48:02](#)

يقول فضيلة الشيخ حفظك الله هل يمكن القول ان النبي صلی الله عليه وسلم لا يبدأ الا من اول السور القراءة الصلاة هذا هو الغالب هذا هو الغالب وهذا هو الذي ذكره ابن القيم في باب النعاس - [00:48:32](#)

ولكنه كما هو معلوم جاء انه قرأ من اوثقها مثل ركعتين في الفجر فانه كان يقرأ فيهما لايۃ آآ من سورة البقرة وایۃ من سورة ال عمران يقول اذا قام الانسان من السجود في الرکعة الاولى او الثالثة هل يكبر قبل جلسة الاستراحة او بعدها - [00:48:51](#)

وهذا انا ذكرت انه يعني ان التكبير انه يكون عند القيام لكن ذكر لي بعض الاخوان ان فيه لهذا ما ادرى عنه وجوده يعني انه يكبر المجالس وطلبت انه يعني يحضر ما ادرى هل احضره احد او لا - [00:49:18](#)

لكن هذا عند القيام الا اذا جاء شيء يعني يدل على خلافه الذي يبدو الذي يبدو ان التكبير عند القيام قل آآ معذرة في الدرس السابق في حديث ابي هويد الساعدي قال انا اعلمكم - [00:49:38](#)

قلتم بارك الله فيكم ان الانسان لا يقول هذا تواضع. يقول اختلافنا عند مراجعة الدرس مع بعض الاخوة. فالبعض قال قال الشيخ يذهب انه لعدم جواز قولها لطلبة العلم والبعض الاخر قال لا بل فهمنا من فضيلتكم انه يرى الاولى عدم قولها حتى لا يغتر طالب العلم. هو السؤال الذي سئل هو الحديث واضح الافاظة - [00:50:27](#)

ابو حميد قال هذا الكلام وانا قلت ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون هذا الكلام ليس يعني آآ تعظيمها لانفسهم فاننا حرضا منهم على ان يؤخذ عنهم وفيه آآ بيان انه مطمئنون بما يحدثون به واما يلقونه على الناس - [00:50:51](#)

وانهم مسلمون حافظون له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على فضلهم. لكن السؤال هل يقول يعني بعض الناس او بعض الاطلاب لبعض انا اعلم بكتنا وكذا انا اقول الأولى الإنسان ما يقول مثل هذا الكلام - [00:51:17](#)

العلماء ما ينبغي ان يقول مثل هذا الكلام. يعني قد يكون يعني فيه من هو اعلم منه قد يكون فيه من هو اعلم منه. فاما اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون هذا الكلام حرصهم على تبليغ السنن وعلى آآ - [00:51:33](#)

ان يقبل الناس على ما عندهم وان يحرضوا على الاخذ منهم وانهم مطمئنون ومستنشقون ما يحدثون به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون كلامهم على هذا الاعتبار. واما ان يكون بعض الناس - [00:51:50](#)

من قد يحصل منه غرور وان يقول مثل هذا الكلام يعني اولى خلافه هذا هو الذي قلته آآ الاخ يقول آآ ان هذا الحديث عند ابي يعلى هكذا عند ابي يعلى في الصحيفة برقم ستمية واربعة مات من - [00:52:09](#)

اللي هو منذ قيام التشهد قبل ان يقروا هذا يحتاج الى مئة واربعة اربعة بارك الله فيكم ذكر الله عز وجل في النفس هل يثاب عليه الانسان؟ وما معنى قوله في الحديث القدسي ذكرني في نفسه - [00:52:35](#)

معلوم ان كون الانسان يعني آآ يستذكر عظمة الله ويستذكر ويعني يفكر بذكر الله اذا كان في اماكن ما الانسان يذكر الله فيها مثل مثل اللي يبقى قضاء الحاجة التي ليس للانسان ان يتكلم فيها وان يذكر فيها لكن كون يأتي على باله الاستذكار يعني آآ - [00:53:11](#)

عظمة الله وكذلك ذكر الله يعني في ذهنه دون ان يتكلم هذا لا شك ان هذا يدل على انشغال ذلك بذكر الله عز وتعظيم الله سبحانه وتعالى وانه لا يغيب عن ذلك يعني ذلك هذا لا شك ان هذا شيء طيب هو يدل على انشغاله وان هذا شغله شاغل - [00:53:35](#)

وانه حتى في الوقت الذي هو ممنوع من ان يتكلم وان يحصل منه ذكر الله عز وجل اكراما لذكره يعني والتلفظ به اه عندها في الاماكن القذرة انه لن يغفل في قلبه عن الله وعن الاستبشار عظمة الله وعن تعظيم الله سبحانه وتعالى - [00:53:55](#)

الانسان هو بهذه النية وبهذا القصد وبهذه العناية لا شك انه على خير يقول ما درجة حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة هذا تكلم فيه يعني لاحظ بعض اهل العلم وذكره الشيخ احمد شاكر والبارك كوري وقال انه ضعيف - [00:54:15](#)

فضيلة الشيخ اين نجد الاثر عن الصحابة في معرفته بالقراءة بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم بانصراف لحيته؟ هذا حديث آآ هذا موجود في ما تذكر ما استطيع لكنها موجودة الانسان يبحث عنه يمكن انه يبحث عنه يعني في المعجم - [00:54:41](#)

اما اذا كان في الكتب تسعه يعني يذكر فيها وكذلك ايضا يعني في مع في مظلته من الكتب الاخرى طبعا يقول اذا قلنا بان قراءة الفاتحة ركن فكيف تسقط حال النسيان - [00:55:05](#)

اه نعم بعض الذين قالوا انها تسقط يعني مثل ما سقطت يعني في كل انسان ما ادركها فانه ركعة بدون ان يقرأ فيها الفاتحة في الكتاب والاخت اذا قمنا بقراءة المأمور قبل الامام الا يؤدي هذا الى ترك دعاء من المأمور دائمآ لا يأتي بالاستفصال ويأتي - [00:55:36](#)

الاستفصال ويأتي بالقراءة بعده اما كون يترك فيأتي بالقراءة فيذهب اذا سمع الانسان جنازة فيها اربعة اموال. هل يكتب له اجرا اربع جنائز فضل الله واسع والله تعالى اعلم ما ندري - [00:56:03](#)

هل هو عمله واحد ويجب له واحد ولا شك ان كونه اه على هؤلاء مع هؤلاء ودعا لهم لا شك ان فضل الله واسع وهل يكتب له هذا

العدد ولا يكتب الله اعلم - 00:56:29

يقول اذا دخل وقت صلاة المغرب ولم اجد ماء او اخرت المغرب حتى وجدت الماء فصليتها في اخر وقتها. ما حكم موقعي اذا كان الانسان في سفر فكما هو معلوم يعني سواء صلى حتى لو جمع بين الصالاتين فانه له ذلك. فاما اذا كان ليس في سفر ولكنه يعني في مكان - 00:56:53

يعني متأخر او انه يعني ينتظر فصلاته صحيحة لان لانه الى دخول وقت العشاء كل وقت المغرب. الى دخول وقت العشاء كله كل المغرب يقول اه بعض العلماء يفرقون بين الاركان القولية والاركان الفعلية. فتلك لا تعاد يعني الفعلية القولية والاركان الفعلية - 00:57:17

والاخري لا بد من الاتيان بها ما اعرف يعني ما اعرف في هذا شيء لكن لا شك ان الاركان الفعلية اذا سقط في الانسان لابد ان للركعة واما يعني بالنسبة للمأمور فانه اذا سبقه الامام بركن فانه يتبعه ويلحقه ولكن يحرض على الا يتخلف عنه - 00:57:44

هل ذكر انه يقول ورد في صحيح البخاري عن خباب الارت رضي الله عنه كانوا يعرفون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم باضطراب لحيته هذا؟ صحيح البخاري عن خباب. لا لا تذكر - 00:58:14

يمكن تعرف عن طريق المعجزة يقول قال العلامة صديق حسن خان في الروضة قلت روى اهل الكوفة عن اصحاب عمر رضي الله عنه الكوفيين ان الامام لا يقرأ ان المأمور لا يقرأ شيئا - 00:58:30

بقول الاخ هل يكون قول عمر هذا بانضمامه الى قول جابر رضي الله عنهم فصلا في هذه المسألة لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي خلفاء راشدين ما دام ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم موجودة فان هو المطلوب - 00:59:00

وآآ وهل هذا ثبت يعني هذا الكلام الذي ذكره ذكره ذكر عنهم يعني حديث وردت يعني في القراءة خلف الامام وذكرها البخاري في مسجد القراءة وايضا حتى المباركون اللي ذكر انه كالي الف في ذلك جزءا او كتابا يعني وجوب القراءة خمس دنانير - 00:59:19

فهذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ الالباني رحمه الله. هم، اولا المسألة الاولى ذكر اه لما كان تكلم عن صلاة الظهر. قال وكان و كانوا يعرفون قراءته في الظهر والعصر في اضطراب لحيته. قال البخاري وابو داود - 00:59:51

ثم عندنا صفحة اخرى في مسألة القيام. القيام الى الركعة الثالثة ثم الرابعة يقول الشيخ وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من القعدة كبر. ثم قام يعني من بعد القعود بعد الاستراحة - 01:00:11

ذى القعدة عنون له القيام الى الركعة الثالثة ثم الرابعة. الثالثة؟ هكذا. الكبير. وقيامهن للركعة الثالثة ثم الرابعة قال ثم كان صلى الله عليه وسلم ينهض الى الركعة الثالثة مكبرا. وامر به صلاته. وفي قوله ثم اصنع ذلك في كل ركعة - 01:00:30

وسجدة كما تقدم وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من القعدة كبر ثم قام من القعدة كبر ثم قال وهنا قال ينهض نعم نعم الان بعد هذه الجملة قال وكان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع هذا التكبير احيانا - 01:00:57

انا نهض من القاعدة اهم حاجة بالحركة هذى ليش لانه يقول اه كبر ثم قام اذا تكبير قبل القيام ثم يعني اذا التشهد هل ترون ان هذه الرابعة لقوله اذا نهض هذا للتالي - 01:01:30

الصراحة الموت الا في باب واحد على القيام الى الركعة الثالثة ثم الرابع. مم. ثم كان صلى الله عليه وسلم ينهض الى الركعة الثالثة مكبرا ثم ينهض مخدرا وامر به المسمى صلاة في قوله ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة كما تقدم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من القعدة كبر ثم قام. اذا قام - 01:02:04

فمن القاعدة طيب كبر ثم قام هذا الان رواه ابو يعلى في مسنده الثاني مثبتين بسند جيد هذه العبارة هذه كان اذا كان صلى الله عليه وسلم اذا قام من القعدة كبر ثم قام - 01:02:34

لعلها ان كان قام يعني اراده اراد ان يقوم يعني تأتي اذا قمت من الصلاة فهي رسم قيام الصلاة على هذا معناه اذا قام يعني انه اذا اراد القيام كبر - 01:03:01

ثم قال اذا اراد القيام حبر ثم قال هكذا ثم قام نعم وهو مخصص فيكون الاول يعني محمولا على اراد واراد القيام من القعدة ايه

بس كلامه بس كلام الشيخ اللي راح يعني ما هو واضح - 01:03:20

قال النهر مخدر معناه تقدر المصاحب للنفوذ او مع النبوة يعني ما هو مهو واضح مثل يعني يؤدوا من قوله اذا قام كبر ثم قام ثم قام. نعم يمكن ان يكون اذا اقام اذا اراد ان يقوم على انه مربنا يعني في حديث - 01:03:42
في حياته لبعده كان اذا اذا اراد ان اه هوى ثم كبر هوى ثم كبر ايضا جاء فيه مثل هذه العبارات في حديث مضى بنظرنا انه لا يكون كبر ان اذا استقر - 01:04:18

الركوع وانما يكون بينهما اذا قام شبر ثم نهض يعني يدل على ان نقول بعد التكريم بس هذا يخالف كلام الشيخ تعبير الشيخ نهضة مكرا ما يطابق الكلام هذا يقول السائل قرأت في كتاب تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الامام لصاحبة الاحوز ان ما جاء في حديث جابر في قوله الا ان يكون وراء - 01:04:43

لم يصح والحديث صحيح بدون هذه الزيادة فما التوجيه اذا ما ادرى يعني لكن حتى لو ثبت يعني هذا يرى اجاية رضي الله عنه لكن قوله اذا كان النهي حققه - 01:05:19

وما ذكره هنا في يقولونانا ما تعرض لي في الشرح مثلا الاخوان في سؤال هنا يقول ذكرتم ان الانسان اذا دخل مع الامام وهو متورك في التشهد يفعل مثل ما يفعل لكن اذا اتي المصلي بالتشهد الاخير هل يتورك مرة اخرى - 01:05:36
وعن ماذا يفعلك يتورط مع الامام يتورط في صلاته وفي اخر الليل لانه يفعل مثل ما يفعل الامام يفعل مثل ما يفعل الامام والامام متورك هو متورك. واذا اراد ان ينتهي من صلاته عند نهاية صلاته هذا في حقه - 01:06:16
يقول رجل ذبح شاة ثم وجدتها حامل منذ ثلاثة اشهر هل له ان يأكل من لحمها او لا ايش المعنى؟ هو الحامل لا يكمل لحمها اي والله الجنين اذا وجد فهو - 01:06:40

حلال وزكاته امه زكاة المال جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 01:07:04